

الشرح الكبير

مع نشأة وطرب بخلاف المفسد ويقال له المخدر وهو ما غيب العقل دون الحواس لا مع نشأة
وطرب ومنه الحشيشة وبخلاف المرقد وهو ما غيبهما معا كالداتورة فإنهما طاهران ولا يحرم
منهما إلا ما أثر في العقل .

(و) الطاهر (الحي) وأل فيه استغرافية أي كل حي بحريا كان أو بريا ولو متولدا من
عذرة أو كلبا وخنزيرا (ودمعه) وهو ما سال من عينه (وعرقه) وهو ما رشح من بدنه ولو
من جلاله أو سكران حال سكره (ولعابه) وهو ما سال من فمه في يقظة أو نوم ما لم يعلم
أنه من المعدة بصفرته ونتونته فإنه نجس ولا يسمى حينئذ لعابا (ومخاطه) وهو ما سال من
أنفه (وبيضه) ولو من حشرات كحبة تصلب أو لا (ولو أكل) الحي (نجسا) راجع للجميع (
إلا) البيض (المذر) بذال معجمة مكسورة وهو ما عفن أو صار دما أو مضغة أو فرخا ميتا
فإنه نجس وأما ما اختلط صفاره ببياضه من غير عفونة فاستظهروا طهارته (و) إلا (الخارج
بعد الموت) إنما ميتته نجسة ولم يذك وإلا فهو طاهر بيضا كان أو غيره فالاستثناء في هذا
راجع للجميع (و) الطاهر (لبن آدمي) ذكر أو أنثى ولو كافرا ميتا سكران لاستحالته إلى
صلاح فقلوه (إلا) الآدمي (الميت) فلبنه نجس لأن ميتته نجسة على ما سيأتي ضعيف (ولبن
غيره) أي غير الآدمي (تابع) للحمه في الطهارة بعد التذكية فإن كان لحمه طاهرا بعدها
وهو المباح والمكروه